الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة

الباحثة. رشا محمد علوان

Psychological Alienation in the University Students

Researcher. Rasha Muhammad Alwan

Abstract

University learning faces the problem of psychological alienation in the students. Psychological alienation is defined as "a psychological condition in which the person feels that he is isolated from his society or a relative separation from his self, his society or both". Learning deepens alienation because it leads students to face dominance, loss, and isolation. Students suffer from a lot of psychological conflicts and distraction so they resort to smoking, drinking, believing in superstitions, and making superficial relationships with others. It is important to study alienation because of its high ratio which leads to the migration of Arabian intelligent minds for political, economic, and educational reasons.

ملخص البحث

يواجه التعليم الجامعي مشكلة الاغتراب النفسي عند الطلاب والاغتراب النفسي يعرف (عبارة عن حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بانه معزول عن مجتمعه او شعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته او مجتمعه او كليهما) والتعليم يسهم في تعميق الاغتراب حيث يدفع الكثير من الطلاب الى دوائر التسلط والضياع والعزله ويواجه الطلاب الكثير من الصراعات النفسية وشرود الذهن واللجوء الى تناول السكائر والخمر والاعتقاد بالخرافة وتبني علاقات سطحية مع الاخرين ومن المهم دراسة الاغتراب لنسبتها العالية التي تسبب هجرة الادمغة العربية لأسباب سياسية واقتصادية وتربوية وغيرها ومن الناحية التربوية لأسباب تتعلق من جانب الاهداف والمناهج وطرق تدريس التقويم التربوي والاغتراب ومن المهم دراسة راية يولد العجز وغياب المعنى يؤدي الى ضياع الفرد او الطالب وتؤثر على عملية التربوية ومستقبل الجيل الجديد.

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي على وفق متغير الجنس (ذكور . إناث)؟ يتحدد البحث الحالي بدراسة الاغتراب النفسي لعينة عشوائية من جامعة بابل /كلية التربية للاقسام (اللغة العربية . رياضيات . جغرافية . فيزياء . اللغة الانكليزية . تاريخ . علم النفس)البالغ عددهم (100) طالب وطالبة.

اجراءات البحث

وتألف مجمع البحث من طلاب وطالبات جامعة بابل كلية التربية للاقسام المذكورة سابقا واستعانت الباحثة بشعبة الاحصاء البالغ عددهم [3212] وكانت الالعينة تتألف من 100 طالب وطالبة، وبلغت النسبة للعينة [3، 94] وكانت مقسمة [50] طالب و[50] طالبة واعتمدت الباحثة على مقياس الكبيسي لقياس مفهوم الاغتراب النفسي لدى الطلبة والتي تكونت من 26 فقرة وفي البحث الحالي تم التأكد من الصرف يعرض اداة القياس على [7] من الخبراء ولثبات اداة البحث تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية تتكون من 15 طالبة وطالب وتم توزيع الاستبيان مرة ثانية بعد اسبوعين على الاشخاص انفسهم وذلك لتمديد درجة الثبات للاداة واستعانت الباحثة كعامل ارتباط ببرسون وكان يساوي [0، 76].

تفسير النتائج

اوضحت نتائج البحث هنالك نسبة اغتراب عند الطلبة في الجامعة وكانت 9% وقد استعانت الباحثة بالوسط الحسابي الذي كان نسبته [45، 8] ومقدار التباين [48، 11] ومقدار الانحراف المعياري [6، 93] ولكل من الذكور والإناث حيث وضع الوسط الغرضي للفصل بين اعلى واقل درجة وقد اظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنسي [ذكور . إناث] حيث وجد ان الذكور اكثر اغترابا من الإناث واعلى درجة وكذلك لأسباب متعددة ونتيجة متوقعة الحصول بسبب مايعانيه الذكور من عادات وتقاليد وأفكار والذكور لا يتقيدون بالأفكار والعادات لذلك يكونن اكثر عرضة للأحداث المفاجئة

الصعبة في الحياة بينما الإناث او الفتاة متمسكة بالعادات والنظم والتقاليد بشكل اكبر وكامل ويتم التعبير عن ارائها فلا تتصدم بالواقع لمسايرتها الواقع الحياة ويكون الذكور اكثر مسؤولية بالحياة العملية وكثرة المشاركات لحضور ندوات ومؤتمرات وأحداث جديدة ومفاجئة

بينما تكون الإناث على العكس لاتكسب خبرات وأحداث وتشارك بالنشاطات الثقافية والعملية والعلمية مثل نساء اللاتي في الخارج نجدهن اقل اغترابا من النساء العربيات وكثير من الأسباب التي تجعل الذكور اكثر اغترابا من الإناث.

أولا: مشكلة البحث

ان هذه الدراسة في صميمها عبارة عن محاولة لدراسة مشكلة الاغتراب النفسي في المجتمع الطلابي رغم التباين الواضح بينهم في المحتوى الثقافي والفكري ترى الشخصيات الطلابية (ذكور وإناث) تتميز بانها مقتربة قليلا كان ام كثيرا (بكر، 1979، ص110) وهناك عوامل كثيرة تساهم في ذلك منها نوعية الثقافة السائدة وتفسيراتهم المثالية للحياة وتمسكهم المفرط بالعادات والتقاليد وعدم المرونة اتجاه التطورات الجديدة التي تفرضها (قوى الانتاج) لذا يقع الفرد بوضعية لاينسجم معها أي انعدام التكيف مع الظروف والمواقف الجديدة أي ان الفرد هنا يكون بين التطورات الجديدة، من جه وبين ما اكتسبه من قيم وتقاليد من جه اخرى ونتيجة لذلك يواحه كثير من الصعوبات النفسية وشرود الذهن واللجوء الى عوامل بديلة كتناول السكائر والخمر والاعتقاد بالخرافة وتبنى علاقات سطحية مع الخرين وهنا ينشا ما يسميه فروم التشيؤ(شاخت، 1980، ص187) أي تكون نظرة الفرد الى الفرد الاخر على انه سلعة او حاجة او أي شيئ لمجرد اشباع غريزة معينة او جانب معين من جوانب الحياة وتكون نظرة هذا الانسان سلبية الى محنة الشخصية الاخر دون مساعدة بمنأى عن كل الحب والعاطفة البشرية والسعي الدائم نحو الانفصال وتحطيم الذات الكلية (مجاهد، 1993، ص83) وان من المهم دراسة الاغتراب النفسي لنسبتها ولنتائج الدراسة التي اجريت في مصر وجود الاغتراب بنسبة 66، 44% لدى افراد عينة الدراسة التي تكونت من (3764) طالب وطالبة وان المغترب مايقود الى مشكلة ان يعتزل المغترب نفسه ويحيطها بشرنقة، ويميل الى السلبية واللامبالاة، فلا يهتم بما يجري، ولا يحرص على المشاركة في الحياة الاجتماعية وينغمس فقط في الاعمال التي تحسن من اوضاعه المادية (بركات، 1969، ص20) وتشير نتائج العديد من الدراسات الى ابتعاد الكثير من الشباب الغربي وخاصة طلاب الجامعات عن المشاركة في النشاط السياسي الجاد الفاعل فعلى سبيل المثال اظهرت نتائج دراسة التي اجريت في مصر ان نسبة من يحملون بطاقة انتخابية من افراد العينة بلغت 38 %، ونسبة من يستخدمها 64 %، ونسبة الاعضاء في احزاب سياسية 14% علما ان 70، 6 % منهم اعضاء في الحزب الحاكم (عبد الوهاب، 1993، ص82) ان السلبية التي يولدها الاغتراب تجمد مشاط الشاب وتقتل الفعاليات المتوفرة لهم وتصرفهم الى ما لا نفع فيه وتحصر اهتمامهم في امور ثانوية وتجعلهم غير عابئين بما يدورؤ حولهم من ظلم وتسلط (الهادي، 1988، ص24) ولعل من اخطر نتائج الاغتراب النفسي وصل الكثير من الذين يتعرضون له، الى مرحلة اليأس الذي يدفعهم الى ترك اوطانهم (النوري، 1996، ص74) اذ توجد نتائج دراسة اخرين على عينة من طلبة الجامعات في مصر ان 34,4% منهم يفضلون الهجرة على العمل في اوطانهم (عبد الوهاب، 1993، ص74) وواجه الوطن العربي بشكل عام مشكلة هجرة الكثير من الخبراء والعلماء العرب وتعود ظاهرة هجرة الادمغة العربية لأسباب كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتربوية (بركات، 1969، ص61) فمن الناحية التربوية والتعليمية تتظافر الكثير من العوامل والأسباب المرتبطة بالمدارس والجامعات من حيث الاهداف والمناهج، وطرق التدريس، ووسائل التقويم، الادارة والمدرسين يقرها اتزايد مشكلة الغتراب ومن ثم الهجرة تفاقما، لان الاوضاع في تلك المدارس والجامعات لا تساعد كثيرا على تكيف الطلاب مع النفسهم ومجتمعاتهم وكان من مظاهره التناقض والصراع والتشتت الذهن والفكر ضعف الانتماء والقلق لدى اولئك الطلاب (ابراهيم، 1999، ص92) وتؤدي سياسة القبول الجامعي احيانا دورا في دفع الطلاب للهجرة، فعندما يتم فرض تخصص ما على احد الطلاب، فان فرصة فرصة شعوره بالقهر والاحباط والاغتراب تزداد مما يزيد ايضا من امكانية اجباره على الهجرة اذ توجد نتائج دراسة مصرية ان هناك علاقة عكسية بين اختيار الطلاب كلياتهم بناء على رغباتهم، وبين التجاه نحو الهجرة

والعمل في الخارج، فنسبة 69، 9% من الذين فضلو العمل في بلدهم كانو قد اختارو كلياتهم بناء على رغباتهم في حين ازدادت نسبة من يفضلون الهجرة والعمل في الخارج بين من درسو في كليات ضد رغباتهم (عبد الوهاب، 1993. ص44).

ثانيا: أهمية البحث

لقد سمي قرن العشرين "عصر الاغتراب " فالبرغم من ان وصل فيه الى القمر الانه فقد اتصاله مع عالمه ورغم انه انجز تقدما علميا وماديا وتكنلوجيا هائلا، الان تقدمه الاخلاقي والروحي كان متواضعا جدا (القريطي، 1991، ص53) والمجتمعات الحديثة وفقا لاميل دور كايك كان تطورها السريع في غياب المعايير، وفقدان حياتها التي كانت تتسم بنظام معين يقوم على التكافل او التضامن الاجتماعي، تخضع فيه مصالح الفرد لصالح المجموع، مما فاد الى شيوع بعض مظاهر الاغتراب كالياس والوحدة والخوف والاكتئاب والقلق وقد زاد من حدة تلك المظاهر بروز النزعة الفردية في العصر الحديث التي تساهم في ايجادها التصنع والديمقراطية والعلمانية (عويدات، 1995، ص73)، يعد الاغتراب حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بانه معزول عن مجتمعه (هناء الله وكوركيس، 1998، ص93) او هو شعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته او مجتمعه او كلا هما (الاشول عادل واخرون، 1985، ص93) اما اهم مظاهر الاغتراب فهي

1. العزلة الاجتماعية
2. العجز
3. غياب المعنى
4. غياب المعايير
5. الغربة عن الذات

ان المؤسسات التربوية كثيرا ماتكون اداة سلاح ذو حدين ازاء الاغتراب اما ان يكون اداة لتعميق الاغتراب لدى الطلبة واما ان يكون وسيلة لتكيفه مع انفسهم او مع مجتمعاتهم فالنظام التعليمي لا يمكن ان محايدا فهو اما ان يكون عاملا من عوامل البناء للفرد وللمجتمع.او معول هدم لهما فبالرغم من ان التعليم والقهر اساسا عاملان متضادان يبطل احدهما الاخر (علي، 1998، ص44) الاان التعليم يسهم احيانا تعميق الاغتراب حيث يدفع الكثير من الطلاب الى دوائر التسلط والضياع والعزلة وفقدان الهوية والانفصال عن الذات والمجتمع (وطفة، 1998، ص99) ويعمل على ايجاد حالة من الاغتراب تتمثل في تجريد الطلاب من انسانيتهم، وتحولهم الى اشياء او كائنات مسحوقة، او سلع تضع حسب المواصفات التي يطلبها اصحاب النفوذ والسطوه في المجتمع (بدران، 1995، ص59) وفي احيانا اخرى يؤدي النظام التعليمي عملا بناء وايجابيا يقوم من خلاله بتنمية شخصية الفرد بشكل كامل وشامل ومتوازن، ويقوي ثقته بنفسه، ويدعم قدراته، ويزيد من ارتباطه بمجتمعه وانتمائه له، ويعزز معاير المجتمع، ويكون اداة للتحرير والاستقلال والتماسك الاجتماعي والوحدة.، .تعزيز التنمية والذات والثقافة، (الرشدان، 2000، ص66) وقد نالت هذه الدراسة كخبرة نفسية وانفعالية واجتماعية اهتماما كبيرا في الدراسات الغربية والعربية ولاسيما مع فئة الشباب والجامعات حيث اوضحت كثير من تلك الدراسات ان هذه الخبرة الاكثر شيوعا واوضح نوح الوحدة الانفعالية التي تحدث نتيجة عدم وجود علاقات ودية مع الاخرين وبسبب هذا كله هو نقص في العلاقات الاجتماعية للفرد مع الاخرين (بكر، 1979، ص101) تتجلى اهمية البحث حول الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة اذ توجد عدة اشياء مهمة يجب التركيز عليها لظاهرة الاغتراب لدى طلبة فالاغتراب له تاثيراته الخطيرة على نفسية الطلبة وكيفية التلائم مع الحياة والاعمال الدراسية واليومية ووكيفيتة التكيف معها وسد كل النواقص التي تائر جانبا سلبيا على الطلبة ومستقبلهم فيعد التعلم القهري احد المصادر الاساسية للاغتراب كما يذكر نوفل (1085) كاداة للقهر يتحول الطلاب من خلاله الى كائنات مهشمة وضائعة ومستلبة مستسلمة، وتتميز بسهولة السيطرة عليها، وتعاني من ضعف القدرة على التفكير الناقد، تعيش برادة مسلوبة ووعي مزيف منفصلة عن ذاتها وعن المجتمعها. وقد ادرك الكثير من اصحاب السلطة المستبدين في عدد من البلدان العربية خطورة التعليم واهميته فعملو على تحويل

المؤسسات التربوبية الى مصانع تنتج افرادا مغتربين ولي اكثر من الات بشرية تسمع وتطبق وبغير مناقشة ةلا ابداء راي والا اعتبرت مشاغبة ومتمردة تستحق العقاب الصارم (على 1998، ص63).

ثالثا: أهـــداف البحـــث

يهدف البحث الحالي الى تعرفّ

1. الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي على وفق متغير الجنس (ذكور . إناث)؟.

رابعاً: حـــــــدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة الاغتراب النفسي لعينة عشوائية من طلبة جامعة بابل / كلية التربية للاقسام (اللغة العربية . الرياضيات . جغرافية . فيزياء . اللغة الانكليزية . تاريخ . علم النفس) للعام الدراسي 2013 . 2014 م والبالغ عددهم 100 طالبا وطالبة.

تحديد: تحديد المصطلحات

الاغتراب "

1. حديث الرسول الأعظم محمد ﷺ عن الغرباء قال "الذين يحيون ما امات من سنتي" وقال ﷺ "ان بدا غريبا او سيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء لقلة المسلمين يومئذ" وسيعود غريبا كما كان، أي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغرباء (ابن منظور، 1988، ص52)
2. ابن حيان التوحيدي: هذا غريب لم يزحزح من مسقط راسه، ولم يتزحزح من مهب انفاسه واغرب الغرباء من صار غريبا في وطنه وابعد البعداء من كان بعيدا في محل قربه (التوحيدي)
3. السيد علي شتا: عرض عام مركب من عدد من المواقف الموضوعية الذاتية التي تظهر من اوضاع الحتماعيةموقفية، يصا حبها معرفة الجماعة وحريتها بالقدر التي تفقدمعه القدر على انجاز الاهداف والتنبؤ في صنع القرار ويجعل تكيف الشخصية والجماعة مقتربا (شتا، 1984، ص62)
4. اريك فروم eric fromm: نوع من الخبرة التي يرى فيها الشخص نفسه غريبا عن ذاته ولا يشعر انه مركز لعالمه ولا صانع لافعاله ولكنه يشعر ان افعاله ونتائجه هي التي تتحكم فيه (فروم، 1960، ص22)
5. اسماعيل علي سعد: هو النتيجة الحتمية لفشل صناعة الراي العام في النسق السياسي السائد في صيغة تشكيل الراي العام (الاغتراب، 1993)
6. الاغتراب "بمعنى الانفصال": وهو يعني تلك الحلات النتاجة عن الانفصال المعرف عن كيانات او عناصر معينة فية واقع الحياة، واكثر ما ينشا عن هذا الانفصال حالة من الاحتكاك والتوتر بين الاجزاء المنفصلة، وقد برز هذا المعنى كتابات الفيلسوف الالماني الشهير هيجل الذي استخدم هذا المصطلح بشكل متكرر في كتابه "ظاهريات الروح " الصادر سنة 1807، حيث نجد فصلا كاملا يزيد عن المئة صفحة يحمل عنوان (العقل المغترب عن ذاته ممثلا بالثقافة) اعقبه فصل اخر يحمل عنوان (العقل المتيقن ذاته ممثلا بالاخلاق) حيث اعتبر الكون مكن من اجزاء منفصلة ومتناقضة ومتفاعلة، لكنها متكاملة،

http://www.bafree.net / forum / archive / . 42611.htm انترنيت

"التعريف الاجرائي": "هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاغتراب الذي اعده الباحث"

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقه

- **دراسات عربيه**
- **دراسات أجنبيه**

أطار نظري ودراسات سابقة

أولا. أطار نظري

1. الاغتراب: ظاهرة انسانية حظيت باهتمام كبير من الفلاسفة وعلماء علم النفس والتربية والاجتماع وقد استخدموا مصطلح الاغتراب للتعبير عما يشعر به الانسان الحديث من غربة وما يحسه من زيف الحياة وعمقها وما يلاحظه من سطحية في علاقات الافراد بعضهم البعض في صورة تكاد تهدد وجود الانسان وصحته النفسية. هذه الظاهرة سمة من سماة العصر واعرافه وتقاليده وسماة العصر، انها من اعقد قضايا الانسان المعاصر بسبب ازدياد نموها واتساعها وخطورتها وقد اصطلح الباحثون على تسمية هذه الظاهرة بالاغتراب (فروم، 1960، ص89)

2. الاغتراب تحليلات لغوية: ان الاصل الذي اشتقت منه الكلمة الانكليزية "alienation" ونظريتها الفرنسية "alienation" الدالة على الاغتراب. تكون قد استمدت هذا الاسم من الفعل "alienace" الذي يعني تحويل او نقل شئ ما لملكية شخص اخر وهذا الفعل مستمد من الكلمة اللاتينية "alius" التي نعني الاخر سواء كان اسما او صفة ان مصطلح الاغتراب يعد من المصطلحات التي تعالج مشكلات المجتمع الحديث فالمفكرون لا يزالون يعانون من الغموض الا ان جميع التعريفات الحالية تدور حول عناصر معينة تشير الى فقدان العلاقات الاولية المساندة واللا ألفة واللا معنى واللا ولاء واللا انتماء واللا انسانية وغياب الاحساس بجدوى الحياة (الاغتراب، 1993، ص24)

3. افلاطون " platon" 724-743ق.م: اشار افلاطون الى ان الفلسفة تبدا بالتساؤول او الدهشة او التعجب او الاستغراب اواقتحام المجهول او بشئ من الغموض او تبدا حينما يفاجئنا شئ بغربته. او ان الفلسفة وليدة الغربة او انها تولد في رحم الاغتراب. ويبدو ان افلاطون كان فيلسوفا مغتربا او يمكن ان نستنبط من ذلك من رائعته الحقيقية "كتاب الجمهورية " فيه ما يشير الاى انه رجل نغترب عن مجتمع وسياسات واخلاقيات عصره فهو يعتقد ان التغيرات التي يمكن ان تسهم في تغير حياة العامة ويمكن الاخذ بها هو ان يصبح الملوك فلاسفة وان يغدو الفلاسفة ملوكا وبهذا يمكن ان نضع ثقتنا في عالم اخر يسموه فوق التجارب الحسية كافة ويقع وراء التغيرو الزمن شاخت، 1980، ص19 . 23).

4. سقراط " socrate " 964-993 ق.م: لقد كشفت نهاية الفيلسوف سقراط عن شعوره باعجز والغربة والاغتراب وقد عبر عن معاناته بشكل نموذجي عن الانسان المغترب اذ كان ذلك تعبيرا عن الفجوة في التفاعل الانساني بين تجربته الذاتية وتجربة جماهير بلاده " اثينا " عن اخلال وانقلاب المعايير (كرم، ص57) ويصور سقراط اغترابه ووحشته والمه، وتعد عامه لدى اوساط واسعة من الناس وتختلف حدتها ودوافعها بحسب طبيعة الانسان.

الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش مالاخير فيه

الا موت لذيذ الطعم ياتي يخلصني من الهيش الكريه

ان ابصرت قبرا من بعيد وددت لو انني مما يليه

انتهى الحال بسقراط الذي عاش مغتربا بين ابناء بلدته الذين حكموا عليه بالإعدام واتهموه بشتى التهم لخروجه عن مألوف آرائهم وأفكارهم لكن سقراط استطاع ان يقهر عجزه واغترابه الى الابد اذ لم تكن نهايته الا تجسيدا رمزيا لقضية تمرده واغترابه (جاسم، 1987، ص33).

دراسات سابقة

شغل موضوع الاغتراب اهتمام الباحثين والمفكرين وذلك لما له من تأثيرات سلبية على حياة الفرد، حيث حاول هؤلاء الباحثون ومن خلال الدراسات التي قاموا بها توضيح علاقة الاغتراب بالعديد من المتغيرات مثل (التوافق النفسي، التكيف، الاتجاهات، الأبداع والابتكار، العدوانية، الرضا عن العمل والدافعية والإنجاز والجوانب الانفعالية...الخ).

ولا يخفى بأن الدراسات السابقة تعد بمثابة السجل الحافل بالمعلومات والتي يمكن من خلالها رصد الظاهرة وتحديد موقعها من التراث، وكذلك نتمكن من خلال هذا الاستعراض التعرف على موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والاستفادة من بحوث التراث في تحديد العينات والأدوات المستخدمة وعرض النتائج المستخلصة من البحوث السابقة، فهي تمثل في حقيقة الأمر المؤشر الذي يرشد الباحث بأن يبدأ من حيث أنتهى الآخرون على أعتبار أن العلم سلسة متتابعة من الدراسات والبحوث لتقصي الحقائق الكونية المختلفة.

أجرى بكر(1979) دراسة قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلبة الجامعة بشكل عام ولدى الجنسين، حيث تم بناء مقياس للاغتراب والمتكون (125) فقرة ومقياس مفهوم الذات المتكون من (76) فقرة، وأستخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي كاجراءات احصائية، وقد بلغت عينة الدراسة(299)من الصفوف الثالثة والرابعة في الجامعة المستنصرية.

وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور بانهم أكثر فهماً لذواتهم من الإناث، أما في مقياس الاغتراب فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث، الا أنه لوحظ وجود نزعة لدى الإناث الى الاغتراب بدرجة أكبر مما هي عليه عند الذكور(بكر، 1979، ص-33)

وتوصل باوكم(1980)، الى عدد من النتائج في الدراسة التي أجراها على(93) طالباً و(87) طالبة من طلبة الجامعة تتراوح أعمارهم بين(22.18) سنه، الى أن الذين لم يحققوا أدوار جنسية نمطية لديهم أحساس بالاغتراب حيث حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الاغتراب، وكانت الفروق بين متوسط درجات المجموعتين في الاغتراب ذات دلالة احصائية في صالح أفراد المجموعة الذين لم يحققوا هوية نمطية للدور الجنسي(باوكم، 1980، ص-105)

أما دراسة هاني حسين الاهواني، (8198) المظاهر الشعور بالاغتراب وعلاقتها بالخلفية الثقافية ومستوى التعليم بالإضافة الى متغيرات نفسية واجتماعية على عينة من(420) طالباً من طلبة جامعتي عين شمس والأزهر وقد أستخدم مقياس الاغتراب من أعداد(عادل الآشول) وأسفرت النتائج بأن مستوى ونوع التعليم والخلفية الثقافية والتخصص الاكاديمي لها تأثير في تباين مظاهر الشعور بالاغتراب لدى أفراد العينة، حيث كان طلاب السنوات النهائية والكليات العلمية أكثر تأثراً بهذه المظاهر وكانت الفروق لصالح طلاب جامعة عين شمس مقارنة بطلاب الأزهر وقد عزى الباحث ذلك الى طبيعة الخلفية الثقافية لكل منهما وتأثير الدور الحضاري (الاهواني، 1988، ص-25).

وتوصل عزام (1989) بدراسة بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي، والتي هدفت الى معرفة مشكلة الاغتراب بين طلبة الجامعة الآردنية ومن هم المعرضون للاغتراب وبما يتميزون وكيفية تصرف الشباب المغتربين أزاء المواقف التي يرفضونها، والعلاقة بين الاغتراب الخاص عن المجتمع الجامعي والاغتراب العام عن المجتمع العام .وتكونت أداة الدراسة من أستبانه تحوي (36) فقرة وبلغت عينة الدراسة (904) طالباً من مختلف الكليات، حيث أشارت النتائج الى أن (20%) من مجموع عينة الدراسة حصلوا على درجة عالية من مقياس الاغتراب وأن حدة الاغتراب تزداد عند الذكور قياساً بالإناث.

أما فيما يتعلق بنمطي السلطة فقد أوضحت النتائج بأن المجموعة المغتربة تميزت بالنمط التسلطي الصارم في حين يسود النمط الرقابي المعتدل داخل غالبية المجموعة المندمجة، وبالتحليل والموازنة على مستوى الإناث تبين وجود علاقة بين اغتراب الإناث وبين نمط الرقابة المتسلط.

أما بالنسبة لمتغير حجم الآسرة فقد كانت هناك فروق أثبت الاختبار الاحصائي دلالتها، وأشارت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بالنسبة الى وجود الوالدين أو وجود أحدهما(عزام، 1989، ص71).

وتكشف دراسة أمال محمد بشير (1989) عن الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات الواقعي (المدرك) ومفهوم الذات المثالي (المفضل)، أجريت الدراسة على عينه قوامها (321) طالباً وطالبة واستخدمت مقياس الاغتراب من إعداد الباحثة ومقياس مفهوم الذات لـ(حامد زهران)، أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين أبعاد الاغتراب ودرجات مفهوم الذات الواقعي والمثالي واستثناء البعد الجسمي وعلاقته بكل من اللا معيارية والتمركز حول الذات، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أبعاد الذات وتقدير الذات لدى العينة وأشارت الدراسة الى أن هناك سبعة عوامل للاغتراب هي)الاغتراب عن الذات، اللا معنى، العجز، التمركز حول الذات، اللا معياريه، اللا هدف والعزلة).(بشير، 1989، ص31)

وأجرى الكندري(1998)دراسة حول المدرسة والاغتراب الاجتماعي لدى طلاب التعليم الثانوي في دولة الكويت، حيث قام الباحث بتصميم مقياس الاغتراب والذي تضمن ثلاثة أبعاد هي (الشعور بفقدان القيم، الشعور بالعجز والشعور بالعزلة الاجتماعية)، حيث تحقق الباحث من صدق مقياسه بعرضه على مجموعة من المحكمين ومن ثباته باستخراج معامل (آلفا كرونباخ) الذي بلغ (83%) طبق المقياس على عينة عشوائية تكونت من (1057) طالباً وطالبة.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها شعور الطلاب بالاغتراب الاجتماعي بدرجة متوسطة خاصة على بعد الشعور بفقدان القيم، كما وأن الإناث أكثر إحساساً بالاغتراب من الذكور وأن طلبة الصفوف العليا أقل إحساساً بالاغتراب من الذين هم في الصفوف الدنيا.(الكندري، 1998، ص24) وان الدراسة الحالية متماشية مع دراسة بكر عند المقارنة بهاتين الدراستين حيث وجدت الباحثة اوضحت نتائج البحث هنالك نسبة اغتراب عند الطلبة في الجامعة وكانت 9% وقد استعانت الباحثة بالوسط الحسابي الذي كان نسبته [45، 8] ومقدار التباين [48، 11] ومقدار الانحراف المعياري [6، 93] ولكل من الذكور والإناث حيث وضع الوسط الغرضي للفصل بين اعلى واقل درجة وقد اظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنسي [ذكور . إناث] حيث وجد ان الذكور اكثر اغترابا من الإناث واعلى درجة وكذلك لأسباب متعددة ونتيجة متوقعة الحصول بسبب ما يعانيه الذكور من عادات وتقاليد وأفكار والذكور لا يتقيدون بالأفكار والعادات لذلك يكونن اكثر عرضة للأحداث المفاجئة الصعبة في الحياة بينما الإناث او الفتاة متمسكة بالعادات والنظم والتقاليد بشكل اكبر وكامل ويتم التعبير عن آرائها فلا تتصدم بالواقع لمسايرتها الواقع الحياة ويكون الذكور اكثر مسؤولية بالحياة العملية وكثرة المشاركات لحضور ندوات ومؤتمرات وأحداث جديدة ومفاجئة بينما تكون الإناث على العكس لا تكسب خبرات وأحداث وتشارك بالنشاطات الثقافية والعملية والعلمية مثل نساء اللاتي في الخارج نجدهن اقل اغترابا من النساء العربيات وكثير من الأسباب التي تجعل الذكور اكثر اغترابا من الإناث.

أجرى بكر (1979) دراسة قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلبة الجامعة بشكل عام ولدى الجنسين، حيث تم بناء مقياس للاغتراب والمتكون (125) فقرة ومقياس مفهوم الذات المتكون من (76) فقرة، وأستخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي كإجراءات احصائية، وقد بلغت عينة الدراسة (299) من الصفوف الثالثة والرابعة في الجامعة المستنصرية.

وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور بانهم أكثر فهماً لذواتهم من الإناث .أما في مقياس الاغتراب فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث، الا أنه لوحظ وجود نزعة لدى الإناث الى الاغتراب بدرجة أكبر مما هي عليه عند الذكور(3:33)

الفصـــــــل الثالث

إجراءات البحث

أولا- مجتمع البحث:-

يتألف المجتمع في هذا البحث من طلاب وطالبات جامعة بابل كلية التربية للأقسام (اللغة العربية/ الرياضيات/ جغرافية/ فيزياء/ اللغة الانكليزية/ تاريخ/ علم النفس) للسنة الدراسية 2013-2014 وقد استعانت الباحثة بشعبة الاحصاء في الاقسام المذكورة اعلاه وكان عدد الطلبة(2533) طالب وطالبة.

ثانيا. عينـــــة البحث : .

قامت الباحثة باختيار عينة من (100) طالب وطالبة وبطريقة عشوائية مؤلفة من (50) طالباً (50) طالبة في جامعة بابل/ كلية التربية وبلغت النسبة المئوية للعينة (2، 94) وكما موضح في جدول/ 1.

جدول / 1

" يوضح توزيع افراد العينة على وفق اقسام كلية التربية

ت	أقسام كلية التربية	الذكور	الإناث	المجموع
1	اللغة العربية	7	7	14
2	الرياضيات	7	7	14
3	جغرافية	7	7	14
4	فيزياء	7	7	14
5	اللغة الانكليزية	8	7	15
6	تاريخ	7	7	14
7	علم النفس	8	7	15
	المجموع	51	49	100

ثالثا- أداة البحـــــــــث

استخدمت الباحثة مقياس الكبيسي 2002 م المصمم لقياس مفهوم الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة. وتكونت الاداة من (26) فقرة منها (13) فقرة ايجابية (13) فقرة سلبية وقد وضع امام كل عبارة (3) بدائل (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) واذ كانت الفقرة مع الموضوع فالبدائل تكون ارقامها (1، 2، 3) اما اذا كانت ضد الموضوع (3، 2، 1،). (ملحق / 1) (الحسني، 1998، ص64).

أ . صدق اداة البحث

الصدق هو ان يقيس اختبار السمة او الخاصية التي يراد قياسها اي ان يقيس فعلا ما يريد قياسه ولا يقيس شيئاً اخر سواه (الطريحي، 2001، ص84) لغرض الحصول على صدق اداة البحث قامت الباحثة بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص من اجل ابداء الراي على صلاحيتها وملائمتها من حيث صياغة او مضمون الفقرة وبدائلها حيث وضع الباحث ثلاث بدائل امام كل فقرة وهي (غالبا، احيانا، نادرا) علما ان للبدائل درجة المقررة هي (3، 2، 1) للمرحلة الراهنة لان افضل وسيلة للتأكد على صدق اداة البحث هو ان يقرر عدد من المختصين مدى تغطية وشمولية الفقرات بجوانب الظاهرة المراد تقييمها حيث ان عدد الفقرات (26) فقرة لكن اجريت تعديلات على فقرتين هما العاشرة والثالثة نجد على هذا الاساس بقيت عدد الفقرات كما هي (26) فقرة ادخلت على شكل استبيان مغلق ملحق رقم / (1) من اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في صدق الاداة.

ب . ثبات اداة البحث

الثبات:

يقصد به دقة الاختبار هي القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد (ابو حطب، فؤاد، واخرون، 1973، ص101) اذ استخرجت الباحثة الثبات بطريق اعادة الاختبار اذ وزع الاستبيان على عينة تتكون من (15) طالبا وطالبة واختيروا بشكل عشوائي ووزع الاستبيان نفسه على الافراد مرة ثانية بعد فترة اسبوعين وذلك تحديد درجة الثبات للأداة وقد استعانت الباحثة بمعامل ارتباط بيرسون وكان يساوي (0.76).

ج . طريقة تصحيح المقياس : .

يتكون المقياس من (26) فقرة حيث يصحح وفق اجابة الفحوص عليه حيث وضع الباحث امام كل فقرة ثلاث بدائل هي (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) حيث كانت درجة موافق هي (3) والبديل موافق الى حد ما هي (2) والبديل غير موافق هي (1).

رابعا- الوسائـــــــل الاحصائية

استخدمت الباحثة *لغرض تحليل بياناتها الوسائل الاحصائية.*

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها من خلال الاجابة على اهداف البحث وهي على النحو الاتي:

الهدف الاول:. الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة: وجدات ان نسبة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة: وجدت ان نسبة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة هي 9%. وكذلك نسبة الوسط الحسابي للاغتراب النفسي للطلاب والطالبات هي مقدارها [45، 8] ومقدار التباين للذكور والإناث هي مقدارها [48، 11] من الاحصائيات المعمولة ومقدار الانحراف المعياري للذكور والإناث هو 6، 93 وضع الوسط الافتراضي للفصل والمقارنة بين اعلى واقل درجة او نسبة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة بين الذكور والإناث هي [52] وجدت نسبة الاغتراب لدى الذكور اعلى من الإناث أي كانوا الذكور اكثر اغترابا من الإناث وقد حصل الذكور [6] مرات اعلى من نسبة [52] الدرجة الافتراضية بينما حصلت الإناث على اقل من الوسط الافتراضي حيث حصلت على [3] مرات اقل من الوسط الافتراضي [52] درجة وان نسبة الاغتراب النفسي 9% لدى طلبة الجامعة هي نسبة متوقعه الحصول بسبب ما يعيشه المجتمع وما يحمله من أفكار واراء واساليب وقيم وتقاليد يجب اتباعها وعدم الخروج عنها ولاعن اطارها المحدد. وعدم التخلي عن هذه الأحداث ويعود ذلك ايضا ان المجتمع الطلابي الجامعي لا يشاركون بعضهم البعض في النشاطات الطلابية الصفية وحضور مؤتمرات توجه اليهم نظريات واراء قد تخالف آرائهم وفلسفتهم أو حضور تداولات مختلفة لإبداء آرائهم وتبادل الأفكار والآراء بسن الطلبة انفسهم او مع غيرهم مما يؤدي الى قلة معرفة اراء البعض والبعض الاخر وحتى ان كانت الأفكار جيدة او غير جيدة التي تؤدي التعارض الفكري والدراسي والوجداني والاجتماعي وتعارض القيم والتقاليد كل فرد منهم وعزل الطالب نفسه عن بقية الطلاب وعدم شعوره انه ينتمي انتماء حقيقي للمجتمع الذي يعيش فيه وعدم ترابطه مع الاخرين بحسب الأفكار والمعتقدات والقيم وآرائه وفلسفته الحياتية التي يتمسك بها ويعتبرها قاعده لا يجب التخلي عنها والافراط بها هذا بأكمله يجعله قلة تعرضه للاغتراب مما يقلل نسبة الاغتراب وصفا الذي يعود الى المجتمع الذي يعيشه الافراد وما يحمل الافراد من قيم وعادات وتقاليد وأطر اجتماعية مفيدة للطلبة والالتزام المفرط بالأمور الدينية وعدم تعرض المجتمع الطلابي للتغيرات الحديثة والجديدة والأفكار والحياة الحديثة عند المجتمعات الاخرى التي تزيد من فعالية الطلاب وزيادة نشاطاتهم الاجتماعية والدراسية والثقافية وزيادة معرفتهم بما توصلت اليه الدول الاخرى من تغيرات وأفكار ونظريات واشياء حديثه التي تؤدي الى تعرضهم الى مواقف وأحداث جديدة ايجابية وسلبية وبدورها تقلل او تزيد من نسبة الاغتراب النفسي لدى.

الهدف الثاني:. "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي على وفق متغير الجنس [ذكور . إناث]؟

نفرض معرفة هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث استعانت الباحثة بالاختيار الزائي لعنتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك :

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة	الوسط الفرضي
ذكور	50	48	24 ،54	98	2، 29	1، 96	0، 05	52
إناث	50	45، 6	40 ،42					

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الزائية المحسوبة وهي [2، 29] كانت اكبر من القيمة الجدولية وهي [1، 960] عند مستوى دلالة [0، 05]. ودرجة حرية [98] فيما يعني حصول فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور وكانت الإناث اقل من الذكور في نسبة الاغتراب النفسي.

بينت النتائج ان الذكور اكثر اغترابا من الإناث وبنسبة أعلى وكانت النسبة لصالح الذكور وذلك يعود الى العادات والقيم والتقاليد في المجتمع وما يحمله المجتمع من أفكار واراء ومفاهيم وبسبب ان الذكور لا يتقيدون بالعادات والتقاليد والقيم التي يعيشها المجتمع بقدر الإناث والذي يجعل الذكور اكثر عرضة للأحداث والمفاجئات الحياتية الصعبة اكثر من الإناث وان نسبة الاغتراب ظهرت بصورة اقل من الذكور بسبب ان الإناث مقيدات بصورة اكبر من الذكور بالعادات والقيم والتقاليد تقيد والتزام مفرط وعدم التعبير عن آرائها وأفكارها واساليب حياتها بشكل كامل وبسبب التربية الاجتماعية القاسية وبسبب نوعية الثقافة السائدة وعدم تعرضها للأحداث الحياتية الجديدة والمفاجئة التي يطلع عليها الذكور والتصدي لها بشكل اكبر من الإناث وهذا بدوره يقلل عرضتها للاغتراب النفسي ونجد ايضا ان الذكور يتحملون اكثر مسؤولية من الإناث في الحياة العملية مما يجعلهم اكثر تعرضا لمصاعب الحياة ولمواقف الحياة الحديثة مما يؤدي تعرضهم للاغتراب بشكل اكبر من الإناث على عكس الإناث تكون مسؤولياتهن اقل من الذكور مما يقلل عرضتهن لأحداث الحياة المختلفة وبكامل جوانبها الصعبة والسهلة وهذا بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والقيم الاجتماعية والدليل على ذلك لو قارنا الحياة في المجتمعات المتحضرة في الخارج لوجدنا ان الإناث يمارسن حياتهن بشكل كامل وتشارك بكافة المسؤوليات كاملة في الحياة العملية والعلمية وتطرح آرائها وأفكارها ونظرتها ونظرياتها في الحياة وتساهم في المشاركات النشاطية والثقافية والعملية والعلمية والمادية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وبكل جوانب الحياة مما يؤدي الى تعرضها الى الاغتراب، ونجد العكس في مجتمع البحث هذا ان الإناث على العكس مما وجدنا في الدول المتحضرة فهي لا تطرح آرائها وأفكارها وطريقة اسلوبها بالحياة بشكل كامل وقلة مشاركتها بالنشاطات الصفية والطلابية والثقافية والاجتماعية بصورة شاملة وكاملة وقلة حضورها مؤتمرات وندوات اجتماعية مستمرة وكبيرة مما يقلل عرضتها الى الاغتراب النفسي ومما ادى الى ظهور الذكور اكثر اغتراباً نفسياً وبصورة اكبر من الإناث مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

والدراسة الحالية متماشية ومتوافقة مع دراسة عزام (1989) بدراسة بعض المتغيرات المصاحبة (اغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي) والتي هدفت الى معرفة مشكله الاغتراب بين طلبة الجامعة الاردنية ومن هم المعرضون للاغتراب وبما يتميزون وكيفية تصرف الشباب المغتربين ازاء المواقف التي يرفضونها والعلاقة بين الاغتراب الخاص عن المجتمع الجامعي والاغتراب العام عن المجتمع العام. وتكونت اداة الدراسة من استبانة تحوي (36) فقرة وبينت فقرة الدراسة (904) طالبا من مختلف الكليات، حيث اشارت النتائج الى ان (20%) من مجموع عينة الدراسة حصلوا على درجة عالية من مقياس الاغتراب وان حدة الاغتراب تزداد عند الذكور قياسا بالإناث

التوصـــــــيات

1. يمكن استخدام هذا المقياس من قبل اعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة الذين يرغبون الحصول على مساعدة في حل مشكلاتهم النفسية والدراسية

2. العمل على اشاعة جو من الاحترام والتقدير للعلم والمهنة والعلمية
3. اقناع الطلبة بأهمية الشهادة العلمية
4. ادخال مادة علم النفس كمادة منهجية في ا لتدريس
5. تبصير الطلبة بالمجالات التي يمكن العمل بها او الكليات الممكن القبول بها وفقا للتخصص العلمي / الانساني
6. اجراء اختبار للطلبة يساعدهم على معرفة قدراتهم وامكانياتهم وعلى ضوء ذلك يقررون نوع الدراسة العلمية ام الانسانية

المقترحـــــــات

1. اجراء دراسه مقارنة لاغتراب الطلبة في الجامعات في العراق وخارج العراق وكذلك في بغداد والمحافظات
2. اعطاء محاضرات اسبوعية لعلم النفس في المدارس
3. اقامة دورات للباحثين النفسيين في المدارس من اجل تنشيط معلومات وكذلك تزويدهم باحدث الدراسات والاساليب التربوية وفن التعامل مع الاخرين.

المصـــــــــــادر

1. أبراهيم، 1999، ازمة التربية في الوطن العربي، عمان : دار مجد لاوي.
2. أبن منظور، 1988، لسان العرب، المحيط، المجلد الثاني، دار لسان العرب، بيروت.
3. أبو حطب، 1973، التقويم النفسي، ط3 مكتب الانجلو المصرية، القاهرة.
4. أبو العينين، عطيات (1995). علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة على ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي. مجلة علم النفس، عدد .41
5. أسكندر، نبيل رمزي، 1988، الاغتراب وازمة الانسان المعاصر . دار المعرفة . الجامعة الاسكندرية.
6. الاشول، عادل واخرون 1985، التغير الاجتماعي اغتراب شباب الجامعة القاهرة، اكادمية البحث العلمي، شعبة البحوث والدراسات . القاهرة.
7. بدران، نبيل، 1995، التربية والنظام السياسي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
8. بدر، أحمد (1996). أصول البحث العلمي ومناهجه. (ط 9). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
9. بدوي، عبد الرحمن، (1964) شخصيات قلقة في الاسلام، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة.
10. بركات، حليم، 1969، الاغتراب والثورة في الحياة العربية، الاسكندرية . دار الوفاء.
11. بشير، أمال بدوي، عبد الرحمن، 1964، شخصيات قلقة في الاسلام، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة محمد (1989). الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبة وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
12. بكر، محمد الياس، 1979، قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، لكلية الاداب . الجامعة المستنصرية.
13. التوحيدي، ابو حيان، ب، ت، الاشارات الالهية.
14. جاسم، عزيز السيد، 1987، الاغتراب في الحياة والشعر الشريف الرضي دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والاعلام . بغداد.
15. حافظ، أحمد خيري (1980). سيكولوجية الاغتراب لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية الآداب جامعة عين شمس.
16. الحسن، احسان محمد، 1975، العوامل المسببة للانتحار والجنائية العدد الاول . السنة الرابعة . بيروت.

17 . حسن، بركات حمزة (1993). الاغتراب وعلاقة بالتدين والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية الآداب جامعة عين شمس.
18. الحديدي، فايز (1990). مظاهر الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس القاهرة.
19. حمزة، جمال مختار (1996). التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان. مجلة علم النفس، عدد، 34، ص138 . 168..
20. الحنفي، عبد المنعم (1992). موسوعة الطب النفسي.(ط1).المجلد الأول. القاهرة : مكتبة مدبولي.
21. الخطيب، رجاء عبد الرحمن (1991). اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية. بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
22. الخميسي، السيد سلامة، 2000، الجامعة والسياسة في مصر، دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية لشباب الجامعات، الاسكندرية، دار الوفاء.
23. دمنهوري، رشاد صالح ومدحت عبد الحميد (1990).الشعور بالاغتراب عن الذات والأخرين(دراسة عالمية حضارية مقارنة). مجلة علم النفس، عدد .13
24 . الرازي 2004، مجلة بابل للعلوم الانسانية، مجلة محكمة تصدرها كلية التربية . جامعة بابل، مطبعة بابل . حلة.
25- الراوي، مسارع خير، 1987، دراسات حول التربية في البلاد العربية . صيدا (لبنان) المكتبة العصرية.
26. رجب، محمود، 1978، الاختيار منشاة المعارف، الاسكندرية.
27. الرشدان، محمود، 2000، الاحباط الهدر التربوي في التعليم العالي في الاردن، في كتاب التعليم العالي في الاردن بين الواقع والطموح بحوث المؤتمر الذي نظمته جامعة الزرقاء الاهلية (18.16) ايار تحرير شادية الشتل.
28 . زعتر، محمد عاطف رشاد (1989). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي. رسالة دكتوراه. كلية الآداب جامعة الزقازيق.
29. شاخت، ريتشارد، 1980، الاغتراب، ترجمة كامل يوسف حسن، المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت.
30 . شتا، سيد علي، 1984، نظرية الاغتراب، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع . الرياض.
31. الصنيع، صالح (1993). دراسة ميدانية حول علاقة التدين بالاغتراب لعينة من طلاب الدراسات العليا من السعوديين الدارسين في الولايات المتحدة الأمريكية. رسالة دكتوراه، المملكة العربية السعودية.
32. الطريحي، فاهم، 2001، الارشاد والصحة النفسية، مكتبة الصادق، حلة.
33. عبد السميع، سيد أحمد (1981). ظاهرة الاغتراب بين طلاب الجامعة في مصر. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
34. عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (1993). الصحة النفسية والتوافق الدراسي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
35 عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (1991). الشعور بالاغتراب المهني في ضوء عوامل السن والجنس والمؤهل والقطاع. المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، جزء، ص204-.227
36. عبد المعطي، عبد الباسط، 1981، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، مطابع الانباء، الكويت.
37. عبد الوهاب، ليلى (1993) مشكلات الشباب والتعليم الجامعي، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
38. عزام، ادريس (1989). المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي. مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 17، عدد1.
39- علي، سعيد اسماعيل، 1998، التعليم على ابواب القرن الحادي والعشرين، القاهرة عالم الكتب.

40- علي، علي السلام وأخرون (1992). الاغتراب الذاتي والقلق العصابي وعلاقتها بتأخر سن الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات. مجلة علم النفس، عدد 23.

41- عيد، محمد أبراهيم (1997). دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب، مجلة الإرشاد النفسي، عدد 6.

42. العويدات، عبد الله، 1995، مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الاردن.

43. فروم، ازيك، 1960، المجتمع السليم.تعريف مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة.

44. القريطي، عبد المطلب امين الشخص، عبد العزيز السيد، 1991، دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض النتغيرات الاخرى، رسالة الخليج العربي.

45. كرم، يوسف، ب، ت، تاريخ الفلسفة اليونانية، دار القلم، بيروت.

46. الكندري، جاسم يوسف، 1998، المدرسة والاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي في دولة الكويت . المجلة تربوية.

47. مايرز، ان، علم النفس التجريبي، ترجمة الدكتور خليل البياتي، جامعة بغداد كلية الآداب.

48. متولي، عباس أبراهيم (1990). الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى شباب الجامعة. مجلة كلية التربية، عدد 1.

49. مجاهد، عبد المنعم مجاهد، 1993، الاغتراب في الفلسفة المعاصرة، سعد الدين للطباعة، جامعة المنصورة.

50. محمد، صباح محمود، والبياتي، عبد الله سليم (1997). دراسة حالة الاغتراب لدى الشباب في العراق والأردن: دراسة مقارنة، المؤتمر التربوي الفكري السادس لاتحاد التربويين العرب، بغداد.

51. محمود، يوسف سيد 1993، مشكلات طلاب الجامعة في مصر واساليبهم في مواجهتها. دراسات تربوية.

52. الموسوي، حسن (1997). الاغتراب النفسي لدى شرائح من المجتمع الكويتي: دراسة تحليلية مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المينا، مجلد 10، عدد 4..

53. النوري، قيس، 1996، مشخصات الاغتراب الاكاديمي العربي، دراسات عربية، عالم الفكر.

54. الأهواني، هاني حسن (1988). دراسة لبعض المظاهر النفسية للاغتراب لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بنوعية التعليم العالي. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر.

55. الهادي، موسى 1988، السياسات التعليمية في الوطن العربي، بيروت، دار البيان العربي.

56. وطفة، علي اسعد، 1998، علم الاجتماع التربوي، الكويت، مكتبة الفلاح.

57. الاغتراب وتحديات العصرنة، 1993، افاق عربية العدد (11) بغداد.

58. الانترنت: http://www.bafree.net\forum\archive\ 58، htm.11

المصادر الاجنبية

59 Baucom ،D ،H.(1980). Independent CPI masulintiey and femininity Scales: Psychological correlates and a sex-role typolo Journal of Personality Assessment ، 44.

60- Bonner ،R.L.& Rich ،A.R.(1992). Cognitive vulnerability and hopeless- ness among correctional inmates: Astate of mind model .Journal of Offender Rehabilitation ،17 ،3-4.

61- Calabrese ،R.L.& Cochran ،J.(1990). The relationship of alienation to Cheating among a sample of American adolescents.Journal of Research & Development in Education ،14 ،2.

62- Lal ،Bahadur ،S ،Arun Kumar.S.& Asha ،Rani (1996). Alienation : A Symptomatic Reaction of Education Unemployed Youth in India. International Journal of Psychology ،31 ،2.

63- Melchior- Walsh ،S.(1995). Sociocultural alienation: Experiences of North American Indian Student in Higher Education. Dissertation Abstracts International ،55 ،10 (A)

64- Mohan ،J & Tiwana ،M.(1987). Personality and alienation of creative Writers: Abrief report ،Personality and Individual Differences

65- Shoho ،Alan.R.& Katims ،Daviad. S.(1998). Perceptions of alienation among special and general education teachers. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (San Diego ،CA ،April 1998) (p. 22)

66- travis ،jonE.1995.Alienation from learning.courno – l for Ajust and caring eolucation ، 1 (4 ،434 -449).

منقول عن مصدر السورطي، يزيد عيسى، 2003، المجلة التربوية

67- HANNA LLAH.R.K.&Guirguic ،m ،t.(1998).dictiona-rj of the terns of education:Beirut:LiBaire DuLiba.

68- Winefield ،H.R. ،Winefield ،A.H.& Tiggemann ،M.(1989). Psychological Concomitants of Tobacca and Alcohol Use in Young Australion Adult. British Journal of Addication ،84.

منقول عن مصدر السويرطي، يزيد عيسى، 2003، مجلة التربوية.

ملحق رقم (1)

أسماء السادة الخبراء التي استعانت الباحثة بآرائهم

أسماء الأساتذة	الاختصاص	الجامعة
1- أ.د. عمران جاسم	طرائق تدريس عربي	بابل
2- أ.م.د. علي حسين المعموري	علم النفس المعرفي	بابل
3- أ.م.د. علي محمود الجبوري	علم النفس الفسيولوجي	بابل
4- أ.م.د. كاظم عبدنور	علم النفس التفكير	بابل
5- أ.م.د. كريم فخري هلال	أدارة تربوية	بابل
6- م.د. بسام عبدالخالق	طرائق تدريس عربي	بابل
7- م. نغم عبد الرضا	علم النفس الطفل	بابل

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م / استبانة اراء الخبراء

الاستاذ الفاضل

تحية طيبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تستهدف التعرف على الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة ويعرف الاغتراب النفسي (بانه حالة ذهنية يشعر فيها الشخص لأنه معزول عن مجتمعه وشعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذا1اته ومجتمعه او كلاهما) وقد استخدمت الباحثة مقياس الكبيسي 2002 م المصمم لقياس مفهوم الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة نظرا لما يتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المال ومما تصفون به من روح تعاونية نامل منكم ان تكونوا احد اعضاء اللجنة التحكيمية التي تقر مدى صلاحية وعدم صلاحية فقرات هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة ( ) تحت البديل الذي يعبر عن رأيكم وأجراء التعديل المناسب لها كي تكون صالحة

الباحثة/ رشا محمد

ت	الفقـــــــرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
.1	اشعر بالعزلة حتى وان كنت بيت الناس			
2	احس ان أفكاري تختلف عن أفكار كثير من الناس			
3	لدية قدرة على التوافق مع متغيرات العصر الجديد			
4	اشعر اني في واد والاخرون وفي واد اخر			
5	اشعر بسعادة حقيقية في حياتي			
6	اشعر ان المجتمع يقدر جهودي وتعبي حق قدرها			
7	تهدد متطلبات العصر الجديد حياتي الشخصية			
8	احس بعواطف جياشة نحو الخرين			
9	اشعر بالاغتراب حتى عن ذاتي الشخصية			
10	يهتم كثير من الناس لمصالح الاخرين على حساب مصالحهم			
11	اشعر ان كثير من حاجاتي النفسية غير مشبعة			
12	لدي قدرة على اداء مسؤولياتي الاجتماعية على افضل صورة			
13	يشعر الاخرون الطمئنينة في حياتي			
14	لم يوفر لي المجتمع الذي اعيش فيه الفرصة لتحقيق ذاتي			
15	اشعر بضعف قدرتي على تغيير الواقع الذي اعيش فيه			
16	احس بانتماء حقيقي الى الجماعة التي انتمي لها			
17	اشعر اني كائن ضعيف لاحولة ولا قوة			
18	تقترينى حالة من الانسحاب والحساسية من العديد من الناس			
19	يعينني المجتمع على تحقيق الكثير من اهدافي وطموحاتي في الحياة			
20	اثابر في عملي حتى وان واجهت مصاعب فيه			
21	لا احب مشاركة الاخرين لافي افراحهم ولا في احزانهم			
22	اشعر بمعنوياتي مرتفعة في العمل بميادين الحياة المختلفة			
23	اشعر بتوتر بعلاقاتي مع الاخرين			
24	لاينتابني شعور باستصغار ذاتي			
25	يصعب علي تكوين رؤية واضحة عن مستقبلي			
26	تمتلكني ارادة قوية لمواجه مشكلات الحياة			

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م / الاستبانة بصيغتها النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء دراسة للكشف احد انواع السلوك وستجد في الصفحات التالية فقرات تم اختبارها لقياس هذا السلوك والذي نرجوه منك قراءة كل فقرة بدقة والتاشير على الاختبار الواحد فقد من البدائل الموجودة امام كل فقرة علما ان هذه الفقرات تصف سلوك الانسان وهي صفات موجودة لدى كل الافراد لكن بدرجات مختلفة وسوف لن يطلع على اجابتك سوى الباحثة ولا داعي لذكر الاسم والجنس. الباحثة/ رشا محمد

ت	الفقـــــــرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1.	اشعر بالعزلة حتى وان كنت بيت الناس			
2	احس ان أفكاري تختلف عن أفكار كثير من الناس			
3	لدي قدرة على التوافق مع متغيرات العصر الجديد			
4	اشعر اني في واد والاخرون وفي واد اخر			
5	اشعر بسعادة حقيقية في حياتي			
6	اشعر ان المجتمع يقدر جهودي وتعبي حق قدرها			
7	تهدد متطلبات العصر الجديد حياتي الشخصية			
8	احس بعواطف جياشة نحو الخرين			
9	اشعر بالاغتراب حتى عن ذاتي الشخصية			
10	يهتم كثير من الناس لمصالح الاخرين على حساب مصالحهم			
11	اشعر ان كثير من حاجاتي النفسية غير مشبعة			
12	لدي قدرة على اداء مسؤولياتي الاجتماعية على افضل صورة			
13	يشعر الاخرون بأني مطمئنه في حياتي			
14	لم يوفر لي المجتمع الذي اعيش فيه الفرصة لتحقيق ذاتي			
15	اشعر بضعف قدرتي على تغيير الواقع الذي اعيش فيه			
16	احس بانتماء حقيقي الى الجماعة التي انتمي لها			
17	اشعر اني كائن ضعيف لاحولة ولا قوة			
18	تعتريني حالة من الانسحاب والحساسية من العديد من الناس			
19	يعينني المجتمع على تحقيق الكثير من اهدافي وطموحاتي في الحياة			
20	اثابر في عملي حتى وان واجهت مصاعب فيه			
21	لا احب مشاركة الاخرين لافي افراحهم ولا في احزانهم			
22	اشعر بمعنوياتي مرتفعة في العمل بميادين الحياة المختلفة			
23	اشعر بتوتر بعلاقاتي مع الاخرين			
24	لا ينتابني شعور باستصغار ذاتي			
25	يصعب علي تكوين رؤية واضحة عن مستقبلي			
26	تمتلكني ارادة قوية لمواجه مشكلات الحياة			